المجلد 09 العدد 01 2022

تصدر عن جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–

المحتـــــــــــــرف

مجلة دولية محكمة لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

تصدر عن جامعة يان عاشو–الجلفة–

ISSN *2352-989X EISSN2602-6856

الرئيس الشرفي للمجلة : أد. عيلام الحاج

مدير ورئيس تحرير المجلة: أد.عبد المالك سربوت

مدير مساعد: أد.براهيمي مبروك

رئيس لجنة القراءة: د .فيرم الطيب

منسقي لجنة القراءة

د.طوال عبد العزيز د.تومي بلقاسم

د.بورقبة مصطفى د.عزوز محمد علي

د.جعيرن حمزة د. حلباوي محمد

أعضاء لجنة القراءة

أد.عمريو زهير جامعة	المسيلة	أد /ابو العلاء احمد عبد الفتاح	جامعة حلوان مصر
أد/بن عكي محمد اكلي	جامعة الجزائر	أد .عز جاد حسنين	جامعة العريش مصر
أد.قصري عبد الناصر	جامعة الجزائر	أد .رفعت عمر عزوز	جامعة العريش مصر
أد.غضبان حمزة	جامعة الجزائر	أد /تيسير المنسي	الجامعة لاردنية الأردن
أد.بن عبد السلام محمد	جامعة الجلفة	أد /الصادق الحايك	الجامعة لاردنية الأردن
د .داسة مصطفى	جامعة ام البواقي	د /بدور المطاوع	جامعة الامير خالد الكويت
د .بلمختار محمد رضا	جامعة البليدة٢	أد /عبد الرحمن المصيقر	المركزالعربي للتغذية البحرين
د .براهيمي ام السعود	جامعة الجلفة	أد /أحمد سعد الشريف	مجلس دبي الرياضي الامارات
أد.بوكربوط عز الدين	جامعة الجلفة	أد /أحمد العمادي	جامعة قطر قطر
أد.جوادي خالد	جامعة المسيلة	أد /مازن هادي كزار الطائي	جامعة المستقبل العراق
أد .بومانة عمر	جامعة الجلفة	أد /انيتا هولكمان	جامعة ماجديبورغ المانيا

المحتـــــــــــــرف

مجلة دولية محكمة لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

تصدر عن جامعة يان عاشو–الجلفة–

ISSN *2352-989X EISSN2602-6856

اللجنة العلمية

حرواش لمين lamineharouach@yahoo.fr جامعة زيان عشور الجلفة	أحمد الزبيدي عبد الودود dr.abdulwadood@tu.edu.iq كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة تكريت، العراق
نصيرة بلبول nacerabelboul@gmail.com جامعة زيان عشور الجلفة	د. علي عبد الامير عباس الخميس dr.alialzadee@gmail.com كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل – جمهورية العراق
محمد قدور kadourmohamed2@gmail.com جامعة الجزائر ٢	محمد حسين النظاري drmnadhary@gmail.com جامعة البيضاء _اليمن
نادية قادا nadiagada0@gmail.com جامعة مولود معمري تيزي وزو	احسن لحساسنة lahsasna@gmail.com SIFA, Singapore
عصام لعياضي layadi.issam@yahoo.fr جامعة محمد الشرف مساعدية –سوق أهراس	القوصي همام humam.l.l.m@gmail.com خريج جامعة حلب – الجمهورية العربية السورية
وليد شريط Walid.cheriet@gmail.com 2جامعة البليدة	محمد الداه عبد القادر mohamed_dah@yahoo.fr جامعة نواكشوط العصرية موريتانيا
صليحة بوزيد با bouzidbaasaliha@gmail.com جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية	أحمد عبدالرحمن الحراملة Drahmed@uhb.edu.sa جامعة حفر الباطن –المملكة العربية السعودية
شرف عبد الحق abdelhak.cheref@univ-tiaret.dz جامعة ابن خلدون تيارت	خير الدين مريم mariemkhereddine@gmail.com المعهد العالي لاطارات الطفولة . جامعة قرطاج
نصيرة عاشي achinacira@yahoo.fr جامعة مولود معمري تيزي وزو	محمود محمد السيد خلف دكتور mahmoudkhalf141973@gmail.com الجامعة الإسلامية، منيسوتا ، أمريكا
يوسف سعيد زروقي y.saidizerouki@univ-chlef.dz جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	عبد الحميد نشاد nechad22@yahoo.fr Abdelmalek Essaadi (Maroc)
فايزة فاضل fadel.faiza@yahoo.fr جامعة معسكر	دنيس لورقوس legrosdenis@yahoo.fr Paris 8 (France)

يوسف حديد y.hadid@yahoo.fr جامعة عبد الحق بن حمودة جيجل	أ.د/ رحاب يوسف dr.rehab.yousef@art.bsu.edu.eg جامعة بني سويف ، مصر
بوكميش لعلى boukemiche@yahoo.com جامعة أحمد دراية أدرار	محمد لمين ايبادا achcpp@gmail.com جامعة شنقيط العصرية –موريتانيا
محمد عزوز azzabderrazak@gmail.com جامعة زيان عشور الجلفة	مقداد محمد mokdad@hotmail.com University of Bahrain
عبد الحفيظ موسم dr.moussem@gmail.com جامعة طاهر مولاي سعيدة	عبده محمد السيد د/ سحر drsaharabdo@yahoo.com جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز–السعودية– كلية التربية بالدلم
كريمة صايم ksiam_56@yahoo.fr المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	ا.د.سعاد هادي حسن الطائي drsuaad_hadi@yahoo.com جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ
دمانة عمر a.demana@lagh-univ.dz جامعة عمار ثليجي الأغواط	د. حنان عبد الغفارعطية ابراهيم nadahmad@ymail.com دكتوراه الفلسفة في التربية من جامعة القاهرة– جمهورية مصر العربية
ثابت محمد h.hand.tabet@hotmail.fr جامعة الجزائر ٣	مجيد جورج النجار انعام ageorge@uob.edu.bh جامعة البحرين
سمير نعموني namounisamir@hotmail.fr المركز الجامعي بتيبازة	سليمان عبدالواحد يوسف sajedalerabby@yahoo.com وزارة التربية والتعليم – جمهورية مصر العربية
بلقاسم بوكراتم boukratem.belgacem@gmail.com جامعة خميس مليانة	عمار اوكيل a.r.oukil@googlemail.com Sultan Qaboos University, Muscat, Oman
عبد القادر مهاوات abdelkader-mehaouat@univ-eloued.dz جامعة الوادي	محمد عبده محمد القاضي عدنان adnan_alqadh@yahoo.com جامعه تعز كلية التربية اليمن
لعربي عزوز belaz216@yahoo.fr جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	عبد العوض رؤوف raofabuawwad@yahoo.com جامعة الاستقلال – فلسطين
الطاهر بريكي briki_tahar@yahoo.fr جامعة الجزائر ٣	ستيفان دولبي douailler@gmail.com Université Paris 8
عقيلة عيسو aissou.akila@gmail.com 2جامعة البليدة	جيهان فقيه Dr.jihanefakih@gmail.com الجامعة اللبنانية
حفيظة قباطي hafida.kebbati@gmail.com المركز الجامعي لعين تيموشنت	فيروز عزيز fairouz.kyranis@yahoo.com المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بصفاقس – تونس

زاوي فكروني zaoui.fekrouni@univ-sba.dz جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس	طرابزون عبد الله atrabzon@istanbul.edu.tr كلية الإلهيات، جامعة إسطنبول، تركيا
عبد الحفيظ بورديم bourdime2013@gmail.com المركز الجامعي لمغنية	حبيب بوهرور habib.bouherour@ku.edu.kw د حبيب بوهرور أستاذ مشارك ، جامعة الكويت
عليان بوزيان bouziane.aliane@univ-tiaret.dz جامعة ابن خلدون تيارت	مراد كواشى profisormourad@yahoo.fr جامعة خنشلة

المحتـــــــــــــرف

مجلة دولية محكمة لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

تصدر عن جامعة يان عاشو–الجلفة–

ISSN *2352-989X EISSN2602-6856

تقديم المجلة

مجلة لمحتـــــــــــــرف هي مجلة علمية دولية محكمة دورية ومجانية. تصدر عن جامعة زيان عاشور– الجلفة– الجزائر. تهتم المجلة بمجال علوم الرياضة والعلوم الانسانية و الاجتماعية وتوفر منصة أكاديمية للباحثين للمساهمة في العمل المبتكر في هذا المجال ببحوث أصيلة معروضة بدقة وموضوعية بشكل علمي يطابق مواصفات المقالات المحكمة. يتم نشر المجلة في كل من الإصدارات المطبوعة والإلكترونية. وهي متاحة للقراءة والتحميل. تفتح فضاء لجميع أصحاب القدرات العلمية بالمساهمة في أعدادها بأحد المواضيع المستجدة المتعلقة بمجال تخصصها.

المحتـــــــــــــرف

مجلة دولية محكمة لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

تصدر عن جامعة يان عاشو–الجلفة–

ISSN *2352-989X EISSN2602-6856

دليل المؤلف

١– تقديم المقالات:

ندعو المؤلفين الراغبين في نشر مقالاتهم في "**مجلة المحتـــــــــــــرف**" الاطلاع على الأقسام: "تعليمات للمؤلفين" و"دليل للمؤلفين" لمساحتنا المحجوزة على منصة المجلات العلمية الجزائرية:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/380

المؤلفون مدعوون لتقديم أوراقهم البحثية عن طريق المنصة ASJP بصيغة Word. يمكن القيام بذلك عن طريق النقر على الأيقونة إرسال المقالة على يسار الشاشة في رابط المنصة ASJP:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/380

إذا كان لدى المؤلفين **اسم مستخدم** / **كلمة مرور** لـ "**مجلة المحتـــــــــــــرف**"

Aller à la connexion

هل تحتاج إلى اسم مستخدم / كلمة مرور؟

Aller à l'inscription

ملاحظة: مطلوب التسجيل والدخول لتقديم المقالات عبر الإنترنت وللتحقق من وضعية المقالات

٢ – المبادئ التوجيهية للمؤلف:

- ندعو المؤلفين إلى قراءة ومتابعة هذه التوصيات بعناية ؛
- يحق لرئيس التحرير إعادة الأوراق البحثية التي لم يتم تقديمها وفقًا لهذه التوصيات.

٣ – عملية تقييم المقال:

٣–١.الخطوة الأولى:

يتم فحص المقال بشكل سري على مستوى لجنة القراءة للمجلة، التي تجتمع بانتظام وتتدخل في مرحلة ما قبل التقييم. حيث تقدم قرارا بأهلية المقالات قبل إرسالها إلى المحررين المساعدين. إذا كان القرار سلبيا فسيتم رفض المقال على المنصة مع اعلام صاحب المقال بسبب الرفض. يمكن للمؤلف إعادة إرساله مع الأخذ بعين الاعتبار التوصيات المقدمة.

٣-٢. الخطوة الثانية:

في الحالة التي تكون فيها المقالة مؤهلة للتقييم (تم إعدادها وفق قالب المجلة ووفق شروط النشر)، سيتم إرسالها في حالة مشفرة للمحرر المساعد ذي الاختصاص، والذي بدوره سيقدمه إلى مراجعين إثنين في شبكته. سيتولى المراجعين مسؤولية تحكيم الورقة البحثية وفقًا لاستمارة تقييم موحدة متوفرة على المنصة ASJP بشكل إلزامي.

ملاحظة: يمكن للمحرر المساعد المرتبط أيضًا تقييم المقالة إذا رغب في ذلك. توفر سكرتارية المجلة الواجهة بين مؤلفي المقالات والمحررين المساعدين.

٤- فترة تقييم المقالات: تُمنح فترة تقييم مدتها ٣٠ يومًا ، ولكن يستغرق المراجعون مدة تمتد لشهر في المتوسط لإرسال نتائج التقييم إلى أمانة المجلة.

٥- حالة تقييم المقالات: فعندما يتلقى مشروع المقال رأيا إيجابيا وآخر سلبيا، يُطلب إجراء تقييم ثالث من مراجع آخر، مع مراعاة أصله، وطنيا أو أجنبيا.

٦- إعداد المقال:

لتسريع عملية نشر المقالات في "**مجلة المحتـــــــــرف**" ندعو المؤلفين لاستخدام نموذج المجلة. يتوفر قالب للمؤلفين في قسم "**تعليمات للمؤلف**" لإدراج مقالاتهم.

يمكن للمؤلفين تنزيل القالب من قسم "**تعليمات للمؤلف**"، حيث يمكنهم الوصول إلى هذا الفضاء عن طريق زيارة:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/380

ثم النقر على "**تعليمات للمؤلف**" على الجانب الأيسر من الشاشة.

٧- الاطلاع على ملف دليل المؤلف:

بالضغط على أيقونة "**دليل المؤلف**" يتم تحميل ملف مضغوط، وهو توجيه لصاحب المقال يوضح طريقة إرسال المقال، كما يتضمن حقوق المؤلف الخاص بالمجلة ويتضمن أيضا خطاب تعهد يمضي عليها صاحب المقال توضح أن الملكية الفكرية تعود للمجلة فقط.

٨- إرسال المقال:

بعد إعداد المقال وفق لقالب المجلة الذي تم تحميله، والإطلاع على دليل المؤلف، يتم الضغط على أيقونة "**إرسال مقال**".

تظهر استمارة للملء تتضمن مختلف البيانات الخاصة بالمقال وبالمؤلفين: لغة المقال؛ عنوان المقال؛ الملخص؛ كلمات مفتاحية؛ الاسم الكامل للمؤلف؛ مؤسسة الانتماء؛ الايميل (ويمكن إضافة مؤلف ثان)؛ اقتراح مراجعين.

بعد ملء كل البيانات وتحميل ملف المقال على المنصة، يتم الضغط على أيقونة: "**إرسال مقال**" الموجودة أسفل استمارة المعلومات.

٩- إشعار باستلام مقال:

في حالة نجاح عملية إرسال المقال على المنصة تظهر رسالة على الشاشة تبين ذلك. وفي مرحلة موالية يستلم المؤلف المرسل على إيميله الشخصي إشعار بتقديم مقال، وإشعار للمؤلف الثاني على إيميله لتأكيد اشتراكه في المقال.

١٠- إشعار برفض المقال: إذا تبين أن المقال لا يحترم قالب المجلة وشروط النشر فسيتم إشعار المؤلف برفض المقال.

١١- متابعة وضعية المقال على المنصة:

يمكن للمؤلف الدخول على حسابه في المنصة ومتابعة وضعية مقاله مرحلة بمرحلة وذلك بالضغط على أيقونة: "**المقالات**" ثم الضغط على أيقونة: "**المقالات المرسلة**" سيظهر جدول يحمل تفاصيل المقال من: عنوان؛ تاريخ الإرسال؛ اسم المجلة؛ التفاصيل؛ الحالة. وهذه الأخيرة تمر على عدة مراحل:

- المرحلة ١: قبول أو رفض التحكيم
- المرحلة ٢: مقال في انتظار المراجعة
- المرحلة ٣: اسناد المقال للمراجعين
- المرحلة ٤: قرار المراجعين بقبول المقال أول رفضه أو طلب التعديل
- المرحلة ٥: ادراج المراجع

١٢- سياسة الانتحال:

تشكل السرقة العلمية، بجميع أشكالها سلوكًا غير أخلاقي للمجلة. ولا يتم قبول أي خرق لهذه القاعدة. ولن يتم قبول أي مقال آخر للمؤلف الذي قام بالانتحال من خلال المراجعة التي أجريناها.

الفـــــهرس		
التردد النفسي و التحمل النفسي وعلاقتهما ببعض المهارات الاساسية بكرة القدم التباعد	لؤي ناجي حمد العراق – جامعة سامراء	01–16
واقع القضاء بين المالكية والأحناف في الجزائر خلال العهد العثماني	عبد الحفيظ موسم جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	17–30
واقع التقييم والتكفل بالوظائف التنفيذية لدى المعاق سمعيا في الوسط الجزائري – سطيف نموذجا–	بوزاد نعيمة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم (الجزائر) صفران ريمة جامعة عبد المجيد مهري قسنطينة (الجزائر)	31–46
واقع البحث العلمي في الجزائر – رؤية نقدية–	نشادي عبد القادر جامعة يحي فارس بالمدية (الجزائر)	47–61
نظرية الإعتراف وتجارب الذل والاحتقار عند أكسيل هونيث	صراوي وحيدة خن جمال جامعة غليزان (الجزائر)	62–74
نسبة الكتلة الشحمية ومؤشر الكتلة الجسمية(BMI)وعلاقتهما بالسرعة الهوائية القصوى(VAM) عند لاعبي كرة القدم صنف أكابر(ذكور)	شريط حسام الدين سايح مدور عبد العالي معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2(الجزائر)	75–94
من القطيعة إلى التدرج قراءة في منعطف الدرس الإبستمولوجي (محمد وقيدي – أنموذجا)	إبراهيم عبدالرحيم حسين بوداود مخبر الصحة النفسية جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)	95–111
مساهمة مؤشرات لوحة القيادة الاجتماعية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الرياضية.	إسماعيل بلحنيش سليم حداب جامعة الجزائر3 مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي	112–126
مخرجات التكوين الجامعي في الجامعة الجزائرية وميدان الشغل	الزهراء معلم أحمد دناقة جامعة طاهري محمد ببشار (الجزائر) المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	127–141
قراءة سوسيوتنظيمية لعلاقة تمكين العاملين كآلية للتشاركية بإتخاذ القرار بالمنظمة	فاطنة سعدي مخبر علم إجتماع المنظمات و المناجمنت،جامعة الجزائر2	142–169

فلسفة البحث العلمي في مراكز بحث وجامعات العالم الإسلامي	ملال سجية جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	170–188
علاقة مُؤشّر كتلة الجسم (BMI) بمستوى إنجاز تلاميذ التعليم المتوسط في بعض فعاليات ألعاب القوى	العلوي عبد الحفيظ جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)	189–204
شعر ما قبل الاسلام رؤية بيئية	ليلى غضبان جامعة الجلفة (الجزائر)	205–220
رعاية المتفوقين دراسيا حاجة فردية وضرورة مجتمعية	أحمد قزران مخبر الدراسات السكانية،الصحة والتنمية المستدامة في الجزائر جامعة البليدة 2،علي لونيسي (الجزائر)	221–235
دور متطلبات الإدارة الإلكترونية في تعزيز جودة الأداء	عبد الوهاب صخري د.صفاء مباركي كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير – جامعة عنابة– (الجزائر)، مخبر LFIEGE	236–259
دور تكنولوجيا التعليم في زيادة فعالية تطبيق مناهج تربية الموهوبين والمتفوقين	لطيفة عريق أحمد رماضنية جامعة حمة لخضر الوادي (الجزائر)	260–276
دراسة مقارنة بين طريقتي التدريس (الاستنباطية والاستقرائية) في تأثيرهما على التفاعل اللفظي في تدريس نشاط الوثب الطويل	بن ساسي رضوان زايـر مـراد جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي. تيسمسيلت(الجزائر) قزقوز محمد المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)	277–294
دراسة تحليلية لمعايير الكشف عن التلاميذ الموهوبين في رياضة ألعاب القوي من خلال أطر الرياضة المدرسية	بن سعدة ايمان قطاف محمد جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)	295–310
حركة بلونيس المناوئة للثورة في الولاية السادسةا لتاريخية1957–1958	مبروك غريس جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر) إلياس نايت قاسي المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة(الجزائر)	311–327
توجهات الاندية الرياضية نحو التسويق الرياضي في ظل الوضع الاقتصادي الراهن	بشير كروم محمد روان جامعة عمار ثليجي بالأغواط (الجزائر) ونوقي يحي جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)	328–342
تقييم الذاكرة البصرية عند المصابين بطيف التوحد، دراسة ميدانية لست (6) حالات	نادية صحراوي جامعة مولود معمري، تيزي وزو (الجزائر)	343–366

تصورات التلاميذ نحو مكانة اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الثانوي	أحلام بوالنمر عبلة جنيدي رواق مخبر تحليل سيرورات الاجتماعية والمؤسساتية LAPSI، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)	376-385
اليقظة في المكتبات الجامعية الجزائرية: الواقع والتحديات	فضيلي عبدالرحمان جامعة البليدة 2 علي لونيسي (الجزائر)	386-406
النشر العلمي الإلكتروني والارتقاء بجودة التعليم العالي في الجزائر	علي ساحي سميرة كتفي جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر) عائشة قرة جامعة سطيف2(الجزائر)	407-423
العنف في ملاعب كرة القدم في الجزائر	وداد دريوش جامعة لونيسي علي البليدة 2 (الجزائر)	424-438
العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك	حفيظة خليفي جامعة عمار ثليجي (الأغواط) محمود تيشوش جامعة محمد خيضر (بسكرة)	439-463
العمق التخصصي في التخطيط اللغوي لترجمة المصطلحات وتعريبها عند المحدثين	حسين عمر دراوشة باحث في علوم اللغة العربية ومعارفها، (فلسطين)	464-492
الثقة التنظيمية أساس للتغيير في المنظمات	القاضي نادية دريس نبيل جامعة لونيسي علي- البليدة 02- (الجزائر)	493-512
التنبؤ بأداء مهارة الصدالهجومي بدلالة القياسات الأنتروبيومترية لدى لاعبي الكرةالطائرة -دراسة ميدانية لنادي رائد شباب المسيلة-	خلادي مراد بوساق بدرالدين جامعة المسيلة (الجزائر)	513-527
التكوين المستمر كعامل مهني مؤثر على أداء الأستاذ الجامعي	حدة قويلي جامعة الجزائر2 (الجزائر)	528-547
التعامل الرسمي مع الإعلام التلفزي في الجزائر من خلال قانوني الإعلام والنشاط السمعي البصري	بن سعدي عبد الحق كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	548-565
التصوف والأمن الروحي	خديجة بلخير جامعة ابن خلدون-تيارت (الجزائر	566-580

الاتصال التنظيمي وعلاقته بعملية اتخاذ القرار بالهيئات الرياضية دراسة ميدانية باللجنة الأولمبية الجزائرية	إيمان طلحي جامعة بسكرة (الجزائر) عصام شافي جامعة الجزائر03(الجزائر) مازن هادي كزار الطائي جامعة بابل العراق	581-596
الأمثال الشعبية الجزائرية بين السياق والاستلزام الحواري مقاربة تداولية	فطيمة سلت نورالدين علوى مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)	597-617
الأسس المنهجية لتحديد المصطلحات والمفاهيم في البحوث الاجتماعية	بلقبي فطوم جامعة محمد بوضياف (المسيلة)	618-632
اقتراح وحدات تدريبية بطريقة التدريب المستمر لتطوير صفة تحمل السرعة لدى عدائي المسافات نصف طويلة	مجادي مفتاح جامعة محمد بوضياف المسيلة سعيدي زروقي جمال سعيدي زروقي يوسف جامعة حسيبة بن بوعلي _الشلف	632-648
اقتراح برنامج رياضي مكيف لتنمية القدرات الحسية الحركية عن طريق الألعاب الصغيرة لدى الرياضيين المعاقين حركيا لرياضة العاب القوى	الطيب فيرم جامعة زيان عاشور– الجلفة(الجزائر)	649-663
اقتراح برنامج تدريبي لتحسين الإنجاز الرقمي لعدائي 1500 متر	علي قندز عبد العزيز ادرنموش جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	664-686
اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19	راشد حمية محمد مجيدي جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)	687-701
أثر بعض وسائل الايضاح في تحسين مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة لدى تلاميذ فئة (10-11) سنة	بن حمزة رضوان جامعة بومرداس،الجزائر بن قسمي يعقوب جامعة باتنة–2– الجزائر ظافر ناموس الطائي جامعة ديالي العراق مازن هادي الطائي جامعة بابل العراق	702-719
أثر وحدات تدريبية بالأثقال على تنمية الجري السريع المتكرر ***RSA*** لدى لاعبي كرة القدم أقل من 19 سنة	بن حميدوش فايزة مزاري فاتح مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية L.SMAPS البويرة (الجزائر)	720-736
أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التدريب المدمج في تنمية القوة الانفجارية لدى لاعبي كرة اليد المشاركين في الرياضة المدرسية صنف أشبال	حجاب عصام جامعة سوق اهراس (الجزائر)	737-755

780–756	**Meciel Soraya** **University of Boumerdes (Algeria)**	***The vertical and standing long-jump test as a determinant of sprinting abilities in young football players (13 – 14 years old).***
781–792	**Mohamed yasadleila** **Ben achor houda** **Blida2(Algeria)**	***The Role of Virtual Education in the Production and Development of Human Knowledge***
793–810	**Amina Khalfi Halima Benzoukh** **Kasdi Merbah UniversityOuargla (Algeria),**	***The Humanist Simulacrum vs. Religious Reality in Christopher Marlowe's Doctor Faustus***
811–828	**Aradji Abdelkrim** **Laboratory of training technology.** **ES/STS Algiers** **Kané Mamoutou** **INCJS. Bamako. Mali**	***Overview on planning***
829–844	**Bougandoura Fares** **Salim Zaabar** **STPSA , Abderrahmane Mira University, Bejaia, (Algeria),**	**Metabolic diseases (type II diabetes, obesity) and physical activity levels of students aged 13–18**
845–858	**Hassiba KORICHE** **Belhadj Bouchaib University, Ain Temouchent (Algeria)**	***Linguistic Intelligence a Path Towards Effective Communication (The Case of Politicians' Speeches***
859–877	**Hadj Aissa Rafik** **Université Amar Telidji (algeria)**	***Effect of physical activity during practical works on (VO2max) and (MAS) outcomes***

الأسس المنهجية لتحديد المصطلحات والمفاهيم في البحوث الاجتماعية

Methodological foundations for defining terms and concepts in social research

بلقبي فطوم

جامعة محمد بوضياف (المسيلة)، fattoum.belkobi@univ-msila.dz

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/10/21
تاريخ القبول:2022/01/30

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص:

تشكل مصطلحات البحث العلمي أحد أهم الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي محتوى البحث العلمي؛ فكثيراً ما تتعدَّد المفاهيمُ والمعاني الخاصَّة ببعض المصطلحات العلمية المستخدمة في الأبحاث الاجتماعية، لذلك لا بدَّ أن يحدِّد الباحث المعاني والمفاهيم التي تتناسب أو تتَّفق مع أهداف بحثه وإجراءاته، وذلك لأن هذه المصطلحات العلمية تساعد في تحديد الخطوط العريضة للبحث العلمي .

الكلمات المفتاحية:المصطلحات؛ المفاهيم؛ البحوث الاجتماعية.

ABSTRACT: Scientific research terminology is one of the most important pillars that support and strengthen scientific research content. More often the meanings of some scientific terms used in social research often multiply, so it is imperative for the researcher to define meanings and concepts that are compatible with his research objectives and procedures, because these scientific terms help define the outlines of scientific research.

In this context, it can be said that through personal experience in teaching the students and discussing notes and agendas, it has been observed that there is a problem in defining the concepts and terminology in social research, and accordingly this article came to provide students and researchers with a systematic culture of knowledge and practical training aimed at providing the scientific researcher with the methodological foundations for defining concepts and terms in research. Social.

Keywords: terminology ; Concepts ; Social research.

مقدمة:

إذا كانت الرموز والمصطلحات في مجال العلوم الطبيعية تتسم غالبا بالثبات والحصر والوضوح، فإن الأمر في العلوم الاجتماعية على خلاف ذلك، فالعلوم الاجتماعية تعج بالعديد من المفاهيم والمصطلحات التي تتباين وتتعدد وذلك بناءا على عدة اعتبارات: باختلاف الراصدين لها أو تختلف باختلاف المتخصصين فيها أو باختلاف المتعايشين معها.

إذن من الأهمية أن نشير إلى أن الكثير من المفاهيم تتعدد معانيها وتتشعب دلالتها، وعلى هذا تتطلب التحديد الدقيق في البحث الاجتماعي، والاستغناء عن هذا الإجراء يعتبر تقصيرا منهجيا يجب تفاديه، فقبل اختبار الباحث فرضياته يقوم باستخراج المفاهيم من الفرضية وتحديدها لإزالة اللبس والغموض الذي قد يعتري أهداف بحثه، كما أن هذا سيقربه من الموضوعية ليتمكن من الوصول إلى نتائج أكثر مصداقية.

وفي هذا السياق يمكن القول أنه من خلال التجربة الشخصية في مناقشة المذكرات لوحظ بعض مواطن الخلل عند مراجعة الرسائل العلمية التي يتقدم بها الطلبة للحصول على الشهادة فيما يتعلق بعرضهم للمفاهيم المتضمنة في موضوعات هذه الأبحاث، وعلى هذا جاء هذا المقال لتزويد الطلبة المقبلين على التخرج بمعرفة علمية وتدريبات تطبيقية حول تحديد المفاهيم والمصطلحات في البحوث الاجتماعية وذلك بطرح التساؤل التالي؛ فيما تتمثل الأسس المنهجية لتحديد المفاهيم والمصطلحات في البحوث الاجتماعية، وكيف يتم ضبطها لتكون قابلة للقياس؟

2.تعريف مصطلحات البحث العلمي وأهميتها:

1.2- تعريف مصطلحات البحث العلمي:

مصطلحات البحث العلمي هي "مجموعة من الكلمات المفردة أو الجُمل المركَّبة، التي تُعبِّر عن مفاهيم مُعيَّنة، ووفقًا لتوجُّهات الباحث، ومن المهم وضع تعريفات واضحة لها قبل الشروع في إجراءات البحث".(mobt3ath)

مثال : في حالة تناوُل الباحث العلمي لقضية العولمة كمتغير أساسي (مُستقل) في البحث العلمي؛ فإنه يجب أن يتم تعريف ذلك، وخاصة في ظل وجود عشرات التعريفات لمصطلح العولمة، ومن جوانب مُختلفة، فلقد عرف الاجتماعيون ذلك اللفظ وفقًا لرؤيتهم، وعرَّفه الاقتصاديون وفقًا لرؤيتهم، وعرَّفه الإعلاميون أيضًا وفقًا لرؤيتهم... إلخ، فأي من هذه التعريفات التي يقصدها الباحث تلك هي القضية.. وفي حالة ترك ذلك الأمر عائمًا، ودون توضيح؛ فقد يتعرَّض البحث برُمَّته إلى مشاكل كثيرة، وبالتأكيد سوف يؤثر ذلك بالسلب على استنتاجات أو نتائج البحث.

والمصطلحات تصبح مفاهيم عندما تمر بالجوانب التالية :

الجانب اللغوي، الجانب الاصطلاحي، الجانب الإجرائي.

التعريف اللغوي ضروري لكنه وحده لا يكفي في أنوع البحوث جميعها لتعدد مدلولاته.

التعريف الاصطلاحي ضروري لكنه لا يكفي في الدراسات الميدانية (يناسب الدراسات النظرية).

التعريف الاجرائي لا بد من وجوده بالدراسات الميدانية.

2.2- أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي:

يوجد كثير من النقاط الأهمية بالنسبة لوضع تعريفات لمصطلحات البحث العلمي، وسوف نتناولها فيما يلي:(المرجع نفسه)

تجنُّب إساءة الفهم لبعض المصطلحات:	قد يُساء فهم معنى مصطلح معين من مصطلحات البحث العلمي؛ نتيجة عدم الوضوح، أو بسبب التشابه بين ذلك وبين مفردات علمية أخرى، فعلى سبيل المثال كلمة الملخص، وكلمة المستخلص، وعلى الرغم من تشابههما الكبير من حيث الحروف، فإن الفروق بينهما كبيرة، فالأول عبارة عن إيجاز لموضوع معين في صفحات قليلة، والثاني عبارة عن خطوط محورية أو عريضة لموضوع معين ويمكن أن نسميه (ملخص الملخص)، ومن ثم تظهر أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي في تجنُّب الغموض والجدل نتيجة عدم الفهم بشكل سليم.
تحديد الباحث لوجهة نظره وبكل دقة:	إن وضع تعريف لمصطلحات البحث العلمي يُساهم في توضيح وجهة النظر التي يتبنَّاها الباحث بالتفصيل؛ من خلال البحث أو الرسالة وبكل دقَّة، وهو ما يُساهم في وضوح الرؤية، وخاصَّةً للمُتخصِّصين ممن يرون أهمية ذلك، ويحضرنا في ذلك الجدل الذي يدور حول بعض الأبحاث العلمية، وخاصَّةً ذات الطبيعية الاجتماعية أو التربوية، حيث نجد أن إهمال تعريف مصطلحات البحث، يؤدي إلى توجهات مختلفة في التفسير من جانب المحللين.
اتخاذ التعريفات كقاعدة عامة لتفصيل البحث:	بعد أن يضع الباحث تعريفًا لمصطلحات البحث العلمي؛ فينبغي أن يسير في نفس إطار ذلك، ودون حياد؛ من أجل تحقيق مبدأ الوحدة والموضوعية، وعلى سبيل المثال في حالة تعريف العولمة على أنها التواصل بين الشعوب لتبادل الثقافة والأخبار عبر الوسائل الإعلامية الحديثة، فإن ذلك التعريف ينطلق من محور إعلامي، وبالطبع سوف تتناول الشروح ذلك الجانب، ومن ثم التوصل لنتائج في نفس المحور، وكذا باقي إجراءات البحث، وفي حالة تعريف العولمة على أنها التبادل التجاري والانفتاح الاقتصادي من خلال انتقال رؤوس الأموال التي يمتلكها رواد الأعمال، فإن هذا التعريف انطلق من وجهة اقتصادية، ومن المهم الشرح والتحليل من هذا المنطلق، وبالمثل العولمة التقنية، والعولمة الطبية، والعولمة الهندسية.... إلخ.

3.علاقة المفاهيم بالخطوات المنهجية للبحث العلمي :

1.3– علاقة المفاهيم بمشكلة البحث :

تعتبر مشكلة البحث ثاني خطوة منهجية بعد اختيار موضوع البحث ، وتعني من حيث الصياغة مجموعة من المفاهيم المصاغة بشكل معين لتعطي معنى ومدلول معين تسعى الدراسة للبحث وتحقيقه على أرض الواقع سواء بشكل نظري أو إمبريقي.

هذه المفاهيم التي يتكون منها الشكل المصاغ لمشكلة الدراسة في عبارة أو عبارات محددة تحتاج إلى توضيح وتعريف حتى يكون واضحا ومحددا معاني تلك المفاهيم سواء أتفق الباحث مع من سبقوه في تعريف نفس المفهوم أو اختلف معهم لوجود طبيعة خاصة للمشكلة التي يقوم بدراستها، من هنا تأتي العلاقة والأهمية في آن واحدبين المفاهيم ومشكلة البحث. (عبد الخالق، 2010، صفحة 210)

كما يقول سعيد سبعون حول بناء المفاهيم أنها عملية الانتقال من التجريدي إلى الملموس، أو هي نزول في السلم التجريدي عندما ننتقل من مفاهيم نظرية مركزية إلى مفاهيم فرعية هي عبارة عن خصوصيات أو صفات ملموسة أكثر للمفهوم المركزي. (سبعون، 2012، صفحة 115)

وهذا يعني أن العلاقة كما سبق الذكر بين المفاهيم ومشكلة البحث أن الباحث المتفحص بدقة يلاحظ أنها عبارة عن علاقة في مستواها التجريدي، في حين تمثل الفرضية في علاقتها مع المفاهيم، المستوى الملموس.

2.3– علاقة المفاهيم بالفرضيات :

تعني الفروض تلك العلاقة بين متغيرين يسمى الأول بالمتغير المستقل والثاني بالمتغير التابع، فهي علاقة بين مفهومين إحداهما مستقل يحدث الأثر في المفهوم التابع، وممّا سبق يتضح لنا أن المتغيرات هي ذاتها المفاهيم ولكن بعد تحديدها كما ونوعا. (عبد الخالق، 2010، صفحة 210)

وفي إطار رصد العلاقة الثلاثية بين كل من المفاهيم ، مشكلة البحث (الدراسة) ، والفرضيات يضيف محمد عويس أن هناك ارتباط تبادلي عضوي بين مشكلة البحث والمفاهيم والفرضيات، فالأولى (مشكلة البحث) عبارة عن مجموعة من المفاهيم يتم تحديدها بدقة وصولا إلى صياغات افتراضية حول النتائج المتوقعة للعلاقة بين تلك المفاهيم. (عويس، 2008، صفحة 211)

4 .أساليب تحديد مفهوم المصطلحات:

من أجل الوصول إلى مفهوم محدد وواضح لمصطلح ما، فهناك أسلوبين يتم من خلالهما تحقيق ذلك وهما: (إبراهيم، 1994، الصفحات 9-10)

1.4– التعريفات التصورية

2.4– التعريفات الإجرائية

1.4– التعريفات التصورية (المفهومية):

ويقصد بها تلك التعريفات التي تصف المفاهيم باستخدام مفاهيم أخرى، ولتحديد التعريف التصوري علينا إتباع مايلي:

أ.تحديد الخصائص البنائية والوظيفية للمصطلح:

ويقصد بالخصائص البنائية للأشياء المادة التي تتكون منها هذه الأشياء، وكمثال على ذلك فإن مصطلح الأسرة يمكن تعريفه بنائيا بأنه تلك المجموعة الاجتماعية المكونة من الزوج والزوجة والأطفال، وأما وظيفيا فيصاغ التعريف بإضافة مجموعة الوظائف التي تؤديها الأسرة: كوظيفة الإنجاب، الوظيفة التعليمية، وظيفة التنشئة الاجتماعية، الوظيفة الاقتصادية، وظيفة الحماية، ...

ويتوقف قرار التركيز في التعريف على الجانب البنائي أو الوظيفي أو كلاهما على الأهداف الرئيسية للبحث.

ب. ربط المفهوم بالتعريفات السابقة له:

ويكون ذلك عن طريق مراجعة التعريفات السابقة والحالية للمفهوم، ومحاولة الوصول للمعنى المتفق عليه في أغلب التعريفات، ثم يتم إخضاعه للنقد وعرضه على محكمين وخبراء من ذو الاختصاص، ومن ثم إدخال التعديلات النهائية على التعريف بما يتفق وأغراض البحث.

ج. التحقق من دقة المفهوم وعموميته:

وذلك عن طريق التأكد من أنه:

- تتوافر في المفهوم صفة الإيجاز
- أنه محدد المعنى
- أنه يعبر عن فكرة واحدة
- تتوافر فيه صفة العمومية
- يتناسب مع أهداف البحث

2.4-التعريفات الإجرائية :

يقصد بالتعريف الإجرائي التعبير عن المفهوم بطريقة تبين كيفية قياسه، ويقصد به كذلك إخضاع المفهوم للملاحظة الدقيقة، وما يتبعها من القياس والتسجيل. وبالتالي تعد الاستعانة بالتعريف الإجرائي خطوة مهمة لقياس الظواهر ومنها الوصول إلى النتائج التي تسمح بإصدار التعميمات التي تقود للوصول إلى النظريات، وهو ما أشارت إليه سالتز وزملائها من أنه مهما كانت تعريفات الباحث المنهجية لمفاهيمه بسيطة أو مفصلة، فإنه يجب إذا كان يريد أن يجري بحثا أن يجد طريقا لترجمة هذه التعريفات إلى أحداث يمكن ملاحظتها. (مختار، 2001، صفحة 56)

إذن يوضح الباحث في الجانب الإجرائي استخدام المفهوم ميدانيا، ويخدم كثيرا الباحث والبحث في نفس الوقت، حيث تكمن أهميته في الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فهو همزة وصل أو حلقة اتصال بين النظرية والتطبيق ويسهم في الإجابة على التساؤلات الخاصة بكيفية التحقق الميداني.

وقد وضعت بعض التوجيهات التي تساعد الباحث على الوصول إلى تحديد دقيق للمفاهيم التي يستعملها في بحثه، أهمها: (إبراهيم، 1994، صفحة 176)

- الرجوع إلى التعريفات السابقة والحالية للمفهوم.
- عزل العناصر المشتركة والمتفق عليها في أغلب التعريفات.
- صياغة تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي تجمع عليه أغلب التعريفات السابقة.
- إخضاع التعريف المصاغ للنقد الصارم للتأكد من صلاحيته ودقته.
- إدخال تعديلات نهائية على التعريف الجديد بناء على الانتقادات الموجهة له.

ويعتبر ستيوارت دود من أوائل الذين استعملوا التعاريف الإجرائية، وتعرف هذه الأخيرة بأنها التعبير بوضوح عن ظاهرة أو إجراء، ويمكن التحقق من صحته. ويتم استخدام هذه التعاريف الإجرائية في البحوث الاجتماعية، نظرا لصعوبة الاتفاق على مفاهيم أو تعاريف موحدة في العلوم الاجتماعية.

5.التحليل المفهومي:

إن التحليل المفهومي هو سيرورة تدريجية لتجسيد ما نريد ملاحظته في الواقع، يبدأ هذا التحليل أثناء شروع الباحث في استخراج المفاهيم من فرضيته (أو من هدف البحث)، ويستمر هذا التحليل أثناء تفكيك كل مفهوم لاستخراج الأبعاد أو الجوانب التي ستأخذ بعين الاعتبار ثم يتم تشريح كل بعد وتحويله إلى المؤشرات أو ظواهر قابلة للملاحظة. (موريس ، 2006، الصفحات 157-158)

المفهوم، البعد، المؤشر: (موريس ، 2006، الصفحات 158-163)

تقام على العموم العلاقة بين اللغة التجريدية واللغة المجسدة القابلة للقياس (التعريف الإجرائي) بالانتقال من المفهوم إلى الأبعاد، ومن هذه الأبعاد إلى المؤشرات، فتصبح المؤشرات بيانات قابلة للملاحظة للمتغير أو مفهوم معرف بطريقة إجرائية.

أ–المفهوم: تصور ذهني عام ومجرد لظاهرة أو أكثر وللعلاقات الموجودة بينهما.

ب– البعد: أحد مكونات أو جانب من جوانب المفهوم والذي يشير إلى مستوى معين من واقع هذا الأخير بكل ما هو غير ملاحظ ولا يقبل القياس مباشرة سيبقى من صنف الأبعاد التي يمثل مستوى وسيطي بين التصور التجريدي العام والواقع الملاحظ.

إذن فالبعد: هو تقريبا مرحلة تتوسط بين المفهوم والمؤشر، لا يمثل البحث عن أبعاد أي مفهوم مرحلة ضرورية جدا لعملية إجرائية المتغيرات (المفاهيم)، ولكنه عمل يسهل كثيرا تعيين المؤشرات وتحديدها. (فالي، 2004، صفحة 203)

ج– المؤشر: هو مجموع العمليات الإمبريقية المنجزة للوصول إلى سلوكات أو ظواهر ملاحظة وقابلة للقياس.

ويمكن أن يكون عدد المؤشرات كبير بالنسبة إلى كل مفهوم، ذلك لأنه يمكن ملاحظة كل بعد من أبعاد من خلال عدة مظاهر ملموسة، مما يتطلب اختيارها وفقا للوسط المدروس.

6.نماذج توضيحية لتحليل مفهومي فرضية :

فرضية 01: كلما كانت اللياقة البدنية للطالب جيدة كان تحصيل علمه جيد

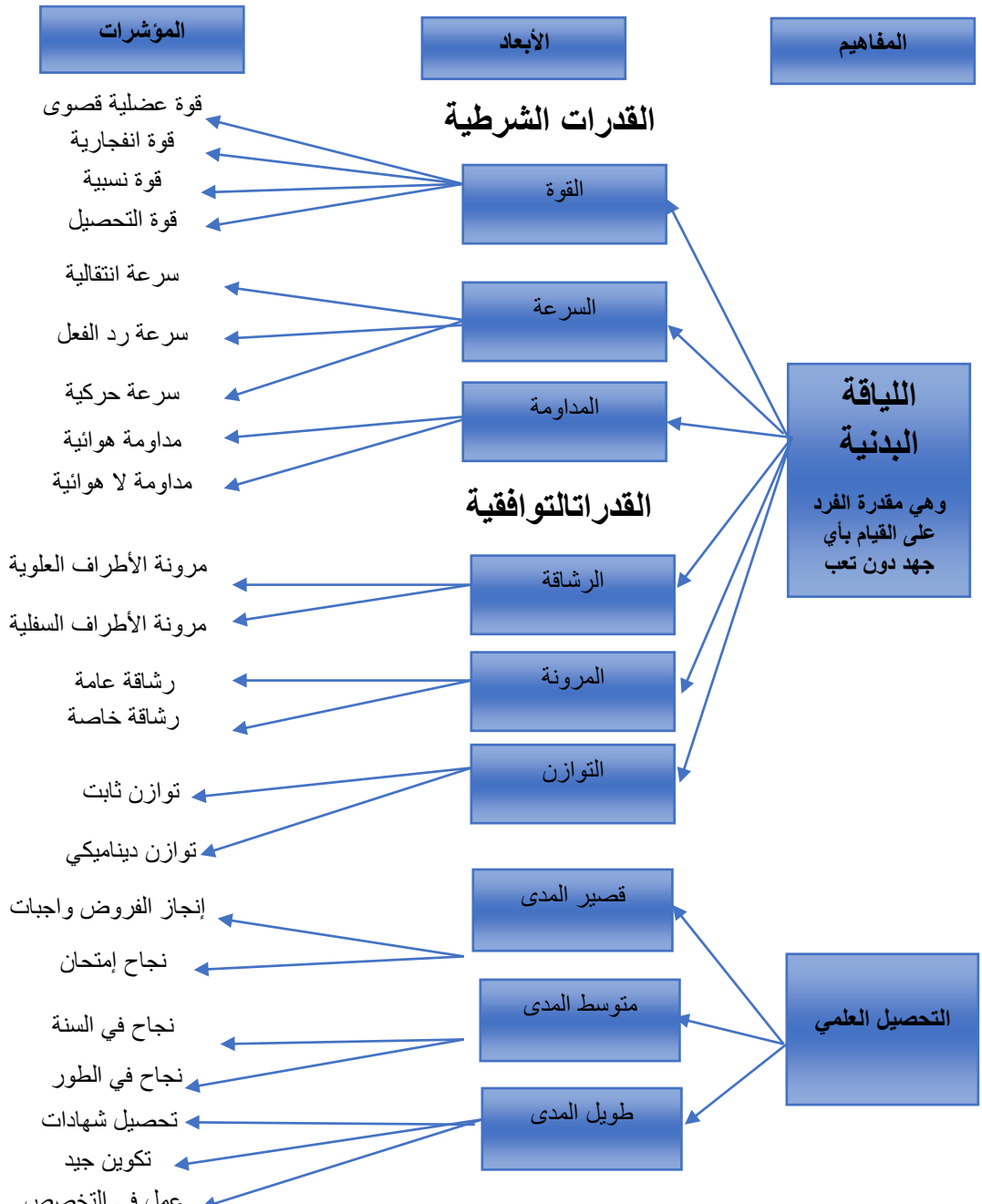

فرضية 02: الرضا الوظيفي للمعلمين يؤثر على الأهداف التربوية

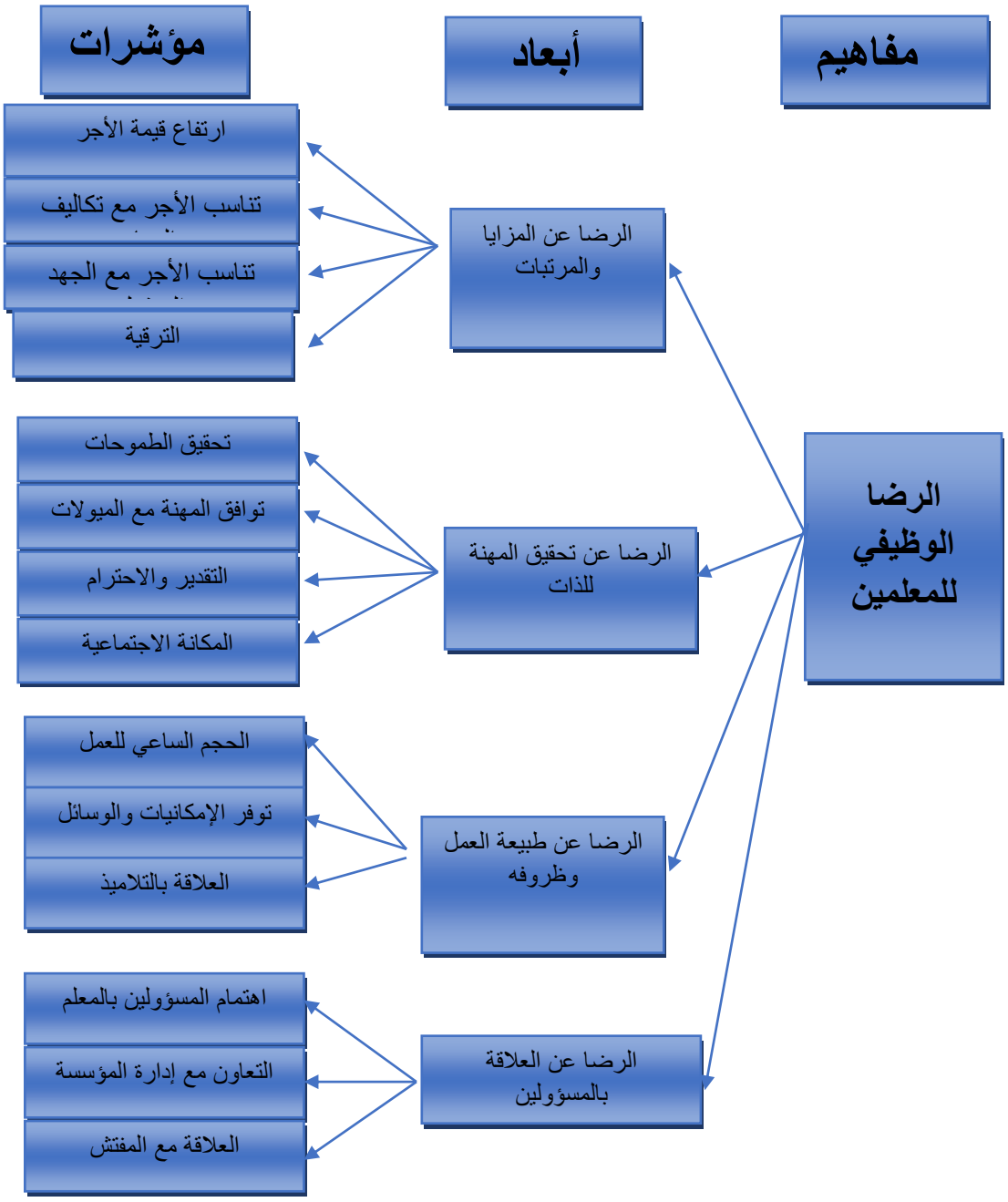

بنفس الطريقة التي تم بها تحليل مفهوم الرضا الوظيفي نقوم بتحليل مفهوم الأهداف التربوية، فنجده ينقسم إلى:

- أهداف حس حركية
- أهداف اجتماعية
- أهداف انفعالية وأخرى معرفية

وبالتالي نصل إلى التحليل المفهومي للفرضية الموضحة في المثال.

والأمثلة عديدة التي توضح كيفية الانتقال من المفهوم إلى البعد إلى المؤشر، وتسمى هذه العملية عملية الأجرأة المنهجية للمفاهيم في البحوث الأكاديمية في حقل العلوم الاجتماعية إذا أخذنا مثلا مفهوم التحصيل الدراسي كبعد بيداغوجي: ومن مؤشراته علامات الامتحانات ومعدلات التلاميذ أو الطلبة.

و مفهوم الشخصية فإذا كان بعد وجداني:

يظهر في مؤشر السمات من خلال إظهاره للميول وكذلك الابتعاد وتجنب إظهار القلق ، يظهر مزاج الأشخاص ، يحب ويكره ...الخ

وإذا كان مفهوم الشخصية ذا بعد سلوكي :

فيظهر في مؤشر السمات أيضا من خلال ظهور على الفرد تغيرات فيزيولوجية دالة ، يتجنب الحضور ، يدير ظهره يستقبل ببشاشة ، يصرخ في الوجوه ...الخ

وعن مفهوم الشخصية إذا كان ذا بعد معرفي:

فيظهر في مؤشر السمات من خلال الذكاء اللغوي، الحسي والحركي ، المهارات ، عاطفي وجداني ، عددي رياضي ، علائقي ،اجتماعي ، سرعة التكيف ، سرعة الإنجاز .

مفهوم القيم من أبعاده:

البعد الديني ويظهر في مؤشر الفرد الذي يهتم بالمعايير الدينية عند التقويم المحافظة على الشعائر الدينية ، التردد على الأماكن المقدسة.

وعن مفهوم القيم إذا كان البعد اجتماعي:

مثلا يظهر في مؤشر تعاون الأفراد مع الآخرين ، كثير الاتصال بالآخرين ، المشاركة في الأعمال الخيرية كالتضامن في ظل جائحة الكورونا التي نعيشها في الوقت الراهن.

وإذا كان مفهوم القيم ذات بعد سياسي:

من مؤشراته الشغوف بالأخبار السياسية، ينتمي إلى العمل النضالي، كثير المنافسة للنظم السياسية، يحب الخطابة.

إن النموذج الموضح يمثل طريقا لتحرك الباحث من مستوى التعريف التصوري إلى مستوى التعريف الإجرائي للمصطلح، ووصولا إلى مرحلة القياس، والتحليل الكمي، ومن ثم النتائج، ونوضح ذلك عن المخطط التالي:

أفعال/ أشياء/ حقائق/ معاني
المكونات البنائية والوظيفية (الخصائص والصفات)
التعريف التصوري
المؤشرات والمدلولات
التعريف الإجرائي
ترجمة المؤشرات إلى أسئلة "تصميم استمارة"
القياس
التحليل الكمي
النتائج

وهذا الانتقال هو في الحقيقة انتقال من الإشكالية إلى الفرضية والذي يعني انتقالا من المفاهيم النظرية إلى المفاهيم الإجرائية حيث أن الفرق بين المفاهيم النظرية والمفاهيم الإجرائية هو الفرق بين المفهوم المركزي الذي يتمتع في العادة بأبعاد أو خصائص أو سمات تقع على درجة عالية من التجريد، وبين مفاهيم فرعية داخل المفهوم المركزي تتمتع في العادة بأبعاد أو خصائص أو سمات أكثر اقترابا من المحسوس. (ابراهيم، 2004، صفحة 230)

7. مصادر بناء المفهوم :

تميز كتب المنهجية بين اتجاهين في بناء المفهوم: الطريقة الاستنباطية وأخرى استقرائية، فكلاهما يقدمان العناصر البنائية للمفهوم، تأتي الصياغة الإجرائية له لاحقا.

فالطريقة الاستنباطية:

يتم من خلالها صياغة المفهوم انطلاقا من النظريات، النماذج النظرية أو الدراسات العلمية السابقة التي بدورها تشكل مصدرا للبناء المفاهيمي، هذه المصادر تساعد الباحث على استخراج المعاني التي تحتويها، فمن عناصر نظرية ما يتم استنباط الأبعاد التي يرمي إليها المفهوم، فأصحاب هذا الاتجاه يركزون على أن المفهوم يجب أن ينظر، أي يجب أن تكون له خلفية نظرية يرتكز عليها، هذه الأخيرة تساهم في توضيح الأبعاد التي يرمي إليها المفهوم والتي تسمى مسلمات ينطلق منها في توجيه البحث، ويسمي كل من فان كمبنهودت وكيفي(Van Campenhoudt-Quivy) المفاهيم المستمدة من النظريات بالمفاهيم النسقية.

أما الطريقة الاستقرائية: فتعني أن المفهوم يستمد أصالته من الملاحظات المباشرة والمقابلات الاستكشافية، كل هذه المصادر تساهم في صياغة المفهوم، إن هذه الطريقة الإمبريقية لبناء المفهوم تعطيه صفة المفهوم الإجرائي المنعزل، يؤكد الباحثان أنه بالرغم من أن المفاهيم الإجرائية المنعزلة يصعب فصلها عن الأفكار المسبقة إلا أنها تبقى مع ذلك تحافظ بقيمة علمية مؤكدة نظرا لمساهمتها في تقدم المعرفة العلمية أيضا. (Durkheim، 1895، صفحة 346)

8. موقع تحديد المصطلحات في البحث العلمي:

يستطيع الباحث العلمي أن يجمع أهم المصطلحات العلمية التي سوف يتكرر إستخدامها في البحث العلمي والتي تمثل تلك المصطلحات الهامة في الكثير من أجزاء البحث العلمي الحيوية مثل متغيرات البحث العلمي و الإجراءات العلمية و البحثية ، فهي تعد لب البحث العلمي المتبع ، ثم يضعها في بداية البحث و تحديدا بعد الجزء الخاص بكتابة أهداف البحث العلمي وأهمية الدراسة، حيث يمكن أن يطلع عليها القارئ قبل الدخول في إجراءات البحث العلمي الهامة، كما يجب على الباحث العلمي أن يستخدم اللغة العلمية المتخصصة والتي يمكن أن تنبئ عن مهارات الباحث العلمي و خبراته و تمرسه، ولكن يجب أن يوازن الباحث بين استخدام اللغة العلمية المتخصصة ووضوح مصطلحات البحث العلمي ويقدم تعريفا إجرائيا واضحا و مختصرا إلى حد كبير بحيث يكون مؤدي للأغراض البحثية دون التطويل المبالغ فيه.

9.عيوب صياغة المصطلحات:

هناك بعض الأخطاء التي يقع فيها الباحثون عند صياغة المصطلحات منها:

- عدم التمييز بين الكلمات المترادفة: المتردفات هي الكلمات المختلفة التي تعبر عن معنى واحد، وذلك الترادف ينتج عنه عدد من المشكلات والأمور السلبية، وذلك بسبب أنها يستخدمها العامة ويؤدي ذلك إلى التأثير بشكل سلبي على فهم واستيعاب الأمة الإسلامية للتفاصيل الدقيقة، وخصوصا التفاصيل التي تتعلق بالنصوص الدينية، وأهمها كتاب الله تعالى.
- عدم تحري الدقة العلمية في صياغة المصطلح: ذلك أن المصطلح العلمي لابد وأن يخضع للمنطق وإمكانية البرهنة عليه حتى يمكن اعتماده كمصطلح علمي يعتمد عليه.
- عدم اتصاف التعريف بالموضوعية: ذلك أن مجال البحث العلمي يعتبر مجال موضوعي بحت لا وجود للمجاملات الشخصية أو الدعاية مكان فيه، حيث يهتم بمشكلة ما ويقوم بدراستها ووضع تعريفات للمصطلحات التي يرتبط بها.
- تساهل الباحث في التعريف الإجرائي ذلك أن التعريف الإجرائي هو الذي يعبر عن توجه الباحث تجاه الدراسة العلمية، كما أن له دورا كبيرا.
- أن يتبنى الباحث تعريفات مختلفة ولا يستقر على المعنى الذي يتبناه في بحثه.
- أن يتبنى الباحث تعريفات من مصادر غير معروفة وغير مشهود لها.
- أن يكثر من المصطلحات بدون داع حيث أن كثيرا من المصطلحات أصبح بديهيا لا خلاف عليها؛ مثل أن يعرف الباحث مهارة من مهارات اللغة أو أسلوب حل المشكلات.
- ألا يحدد التعريف الإجرائي للبحث؛ ذلك أن التعريف الإجرائي يحدد وبدقة ماذا يقصد الباحث بالمصطلح في سياق رسالته.

استنتاج :

من خلال ما تم عرضه في هذا المقال يمكن استنتاج بعض النقاط الرئيسية في هذا الموضوع:

- إن تحديد المفاهيم والمصطلحات شرط أساسي من شروط البحث العلمي.
- تحديد المفاهيم يسهل معرفة المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها.
- يرى الباحثون ضرورة تحديد المفاهيم والمصطلحات أثناء القيام بدراسة أي بحث كي لا يثير المفهوم أو المصطلح أي خلاف علمي بين الباحثين.
- المفهوم هو وسيلة من أجل التحدث عن بعض المعاني والأفكار التي تدور حول الأشياء بهدف إيصالها للآخرين من أجل إدراك الآخرين لها، وهناك مفهوم عام ومفهوم آخر يسمى بالمفهوم الإجرائي أي يرتبط بزمان ومكان محددين وواضحين.

- يرتبط بكل مفهوم معنى معين يعبر عن صفات مجردة تكونت نتيجة الخبرة بصنف معين من الأشياء، فمعاني الأشياء هي حصيلة الخبرة الاجتماعية وتجارب الحياة.
- يختلف العلماء على معاني ومضامين بعض المفاهيم التي يستعملونها خاصة إذا اختلفت خلفياتهم الاجتماعية الحضارية والإيديولوجية باختلاف البيئات.
- المصطلح العلمي هو الوصول لتعريف أجمعت عليه معظم التعريفات (اتفاق بين الأوساط العلمية) وإن وجد الباحث تعديلات عليه يمكن أن يطبقها إن كانت ضرورية انطلاقا من تعريفات سابقة كثيرة.
- ينبغي على الباحث توضيح المفاهيم والمصطلحات التي يستعملها في بحثه توضيحا دقيقا منذ بداية البحث ليسهل على من يتابع البحث إدراك ما يريده الباحث، كما ينبغي عليه أن يستلزم من خلال مراحل بحثه بالمعنى الذي حدده للمصطلحات.
- لا شك أن التعريفات الإجرائية توضح معنى المفاهيم توضيحا دقيقا إلا أن اللجوء إلى هذا النوع من التعريفات يتطلب تقدم المقاييس العلمية وتطورها.
- إن تحديد المفاهيم المختلفة وعرض تعريفات البحث من المختصين يضيف أهمية كبيرة للظاهرة من حيث إن المفاهيم تعرفنا على الجوانب الاجتماعية المختلفة للظاهرة.
- إذا كان تحديد المفاهيم أمرا لازما في المناقشات العامة، فإنه يصبح ألزم وأوجب في البحث العلمي على وجه العموم.

الخاتمة :

انطلاقا مما سبق نستنتج أن المفهوم يكتسي أهمية قصوى في عملية البحث الاجتماعي، وتبرز أهمية تحديد المفاهيم والمصطلحات في البحث الاجتماعي في أنها تعمل كبوصلة توجيه يسير الباحث على هديها على مدار رحتله البحثية، وتعمل على إزالة الغموض لدى القارئ حول المصطلحات المذكورة في البحث، وتقوم بمساعدة الباحث في وضع إطار مرجعي يستخدمه في التعامل مع مشكلة بحثه.

فتحديد المفاهيم والمصطلحات يعد أحد الأجزاء المهمة في الأبحاث والرسائل العلمية، وله تأثير في جميع محاور البحث، ومن دونه قد يحدث إلتباس شديد في فهم المعاني التي يقصدها الباحث.

فالبحث في المفاهيم والمصطلحات بحث أساسي وليس بحثا كماليا كما يظن بعض الأساتذة، حيث لا يمكن حل مشكلة فكرية إلا إذا تم تفكيك البنية المفاهيمية لهذه الفكرة، ولا يتم هذا إلا بإتباع آليات وأسس و قواعد منهجية، وهذا ما تم التطرق إليه في محتوى المقال والتركيز على الأسس المنهجية في تحديد المفاهيم والمصطلحات، لأنه بقدر وضوح المفاهيم والمصطلحات يكون وضوح الأفكار والعلوم التي تجسد بمجموعها وعي المجتمعات ، وبقدر الخطأ واللبس فيهما تحصل الأزمات في الوعي المجتمعي وتتوسع دائرة الخلافات الوهمية في حقول المعرفة.

9. قائمة المراجع :

أبراش إبراهيم، (1994)، البحث الاجتماعي. قضاياه، مناهجه، إجراءاته، مراكش، منشورات كليةالعلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، سلسلة الكتب، العدد 10.

ألارامي/ ب. فالي،(2004)، البحث في الاتصال – عناصر منهجية–، ترجمة: أد ميلود سفاري وآخرون، مخبر علم الاجتماع الاتصال، قسنطينة، الجزائر.

بكاي ميلود، (2010)، أهمية التحليل المفهومي في البحوث والدراسات العلمية، جامعة الجلفة، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، العدد الأول.

موريس أنجرس، (2006)، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة، بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار قصبة للنشر، الجزائر.

محي الدين مختار، (2001)، المفاهيم والتعاريف الإجرائية في البحوث الاجتماعية، سلسلة المعرفة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

عبد الله ابراهيم، (2004)، علم الاجتماع (السوسيولوجيا)، ط1، المركز الثقافي العربي، المغرب.

عبد الخالق عفيفي، (2010)، منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، مدخل متعدد المحاور ،ط1، المكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية .

سعيد سبعون، (2012)، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، ط2، دار القصبة للنشر ، الجزائر .

محمد عويس، (2008)، أساليب الدراسة التشخيص في الخدمة الاجتماعية –كيف تستخدم البحث العلمي في الممارسة المهنية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

Emil Durkheim,(1895), les règle de la méthode sociologique

, Grawitzop, In madeleine.

مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، مصطلحات البحث العلمي، الموقع الالكتروني:

(https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=451&title)